الحد من مخاطر الكوارث
منتدى الخبراء

بيان أنطاليا

3 مارس 2015 أنطاليا ، تركيا

منتدى للخبراء عن الحد من مخاطر الكوارث فى مناخ متغير:
الدروس المستفادة من التقصير فى الإستفادة من تجارب ودروس سابقة ، تم إنعقاده بدعم كل من وكالة التنمية الأمريكية، تحالف بناء القدرات، منظمة الأرصاد العالمية، هيئة خدمات الأرصاد التركية، بدعم من كل من الإدارة الوطنية للمحيطات والهواء، المرفق العالمى للحد من الكوارث والتعافى منها فى الفترة من 10-13 فبراير 2015 بمدينة أنطاليا بتركي.

"إن الوقت الأفضل لغرس شجرة مثمرة هنا كان منذ عشرين عاماً أما الوقت الأفضل فى هذه المرة الثانية فهو الآن"–*قول أفريقى مأثور*

لذا فقد حان تفعيل دور الميادرات المجتمعية لإستخدام الأرصاد الجوية والمائية فى الحد من مخاطر الكوارث فى مناخ متغير

لمزيد من المعلومات فضلا تجدها على الموقع الألكترونى CCB-boulder.org

تمت الترجمة إلى اللغة العربية بمعرفة د. السيد صبرى منصور خبير إستشارى فى التخفيف من والتكيف مع تغير المناخ

بيان أنطاليا

حضر المنتدى تسعون من المشاركين من 43 دولة، وهم يمثلون الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية و المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات العلوم التطبيقية والبحوث والممارسين والشباب وشباب المهنيين.

بيان يعبر عن إهتمام المشاركين بالمنتدى

إن مراجعة الدراسات الخاصة بنا وتجارب الآخرين مع المخاطر والكوارث كشفت عن ثروة من الدروس التي تم تحديدها وبلورتها من قبل ولكن لم يتم تنفيذها والإستفادة منها، إلا أن يكون فقط إعادة اكتشاف من خلال حدوث كارثة مماثلة مقبلة حتى عندما تقع الكارثة اللاحقة في نفس الموقع كحدث سبق.حدوثه والفكرة الرئيسية هي أن الدروس المستفادة التى حددت ليس تلقائيا أو بالضرورة أنها تم دروسا تم إستيعابها وتعلمها

تداعيات محتملة اذا لم يتم التعلم الحقيقى من الدروس المستفادة التى تم تحديدها

إن الدعوات التالية للعمل تم إستنتاجها من مجموعة أكبر من الشواغل التي أعرب عنها المشاركون في المنتدى، وتجاهل هذه المخاوف يمكن العقليات المؤمنة بأسلوب "العمل كالمعتاد" والنماذج العقلية غير الخلاقة نمطية التفكير لتسود وتنتشرفي هذا الوقت من التغير البيئي والاجتماعي الحرج. إن تكاليف الإستجابة للحد من مخاطر الكوارث ترتفع باستمرارحيث أن تكثيف الطلب على ميزانيات الحد من مخاطر الكوارث تزداد حدة في هذا الوقت الملىء بالشكوك المتزايدة حول التأثيرات الشديدة التأثير هلى المناخ والماء والطقس والتغيرات القياسية المسجلة فى درجات الحرارة. وبالتالي، نحن مضطرون الآن لوضع نهج تعاونية حقيقية لتحقيق الأهداف الإنمائية الطويلة الأجل والقصيرة الأجل وعدم تلبيتها هذه الدعوات إلى العمل سيؤدي على الأرجح إلي كل من عواقب سلبية غير مقصودة واضحة من حيث الإنفاق للموارد الشحيحة مع حدوث تأثير ضئيل على الحد من المخاطر.

ستة دعوات/ نداءات - إلى-المبادرة بالعمل

1. عملية "تعلم ا لدروس ": الحاجة إلى بوابة إلكترونية لل " الدروس التي تم تحديدها "

ينبغي إنشاء بوابة الكترونية للمعرفة بخصوص الحد من مخاطر الكوارث وتكون مبتكرة وسهلة الاستعمال للتركيز بشكل خاص على جمع، والتحقق من والفهرسة والأرشفة، ونقل وتبادل الدروس المستفادة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث على حد سواء الإيجابية والسلبية التي تم تحديدها خلال الممارسات والتجارب السابقة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث. ويمكن لهذه الدروس أن تكون بمثابة الأسس للتدخلات مستقبلية أكثر كفاءة وفعالية.

2. حوافز للحد من مخاطر الكوارث التعلم من أجل بناء القدرات (والمشاريع التجريبية)

إن الحكومات والمصارف الإنمائية والأمم المتحدة والجهات المانحة والشركاء المنفذين مدعوون لتحسين استدامة نتائج مشروع الحد من مخاطر الكوارث من خلال خلق حوافز (إقتصادية ومالية وتنظيمية) للاحتفاظ إنجازات بناء القدرات السابق إكتسابها للأفراد والمؤسسات. إن الانتقال من المشروعات الرائدة إلى برامج الحد من مخاطر الكوارث على المدى الطويل يجب أن يأخذ فى الإعتبارمن بداية النظر في النجاحات والإخفاقات الماضية للإستفادة منها. كما أنهم مدعوون أيضا إلى تحديد وتصميم وتنفيذ مشاريع مع بعضها البعض بروح من التعاون الحقيقي وكذلك مع الشركاء المستفيدين مع التوضيح من البداية توقعات جميع المشاركين من النتائج المحتملة.

3. مزج ودمج صناديق تمويل الحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك: صندوق "أورانج"

دعوة مجتمعات الحد من مخاطر الكوارث DRR والتقييم القطري المشترك CCA لمزج هادف للأنشطة المتداخلة المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث في سبل الدعم المتبادل لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل. ويعني بعبارة صندوق أورانج لتشمل مجازا هذه الدعوة: "اللون البرتقالي" إذا كانت أنشطة الحد من مخاطر الكوارث معبراً عنها باللون "الاحمر" والأنشطة CCA باللون "الأصفر"،ويتم التمويل يدعم بعضها بعضا وذلك من شأنه أن تستهدف مزيج من التداخل، سيكون تمويل الطلب على الحد من مخاطر الكوارث ومن المرجح أن تزيد مع الزيادة المستقبلية في الشكوك حول المناخ العالمي مما يتطلب التكامل مع مطالب تمويل CCA. إن نافذة فرص التمويل للحد من مخاطر الكوارث والتقييم القطري المشترك على العمل كل على حده آخذة في الانغلاق.

4. دور للجيل القادم (الشباب و المهنيين الشباب)

دعوة الحكومات والمصارف الإنمائية والأمم المتحدة، وتسمى الجهات المانحة والشركاء المنفذين للاعتراف والتقدير المتزايد، وتعزيز ودعم المشاركة الفعالة من الشباب والمهنيين الشباب كشركاء فعليين، مع تثمين دورهم الرئيسي في عملية التعلم من دروس الحد من مخاطر الكوارث بإعتبارهم مجتمع الجيل القادم من صناع القرار.

5. نظم الإنذار المائية والمناخية (الهيدروميت)

دعوة المطورين والمشغلين لنظم الإنذار المبكر (نظم الإنذار المبكر) لدفع المزيد من الاهتمام نحو الروابط الأضعف للأنظمة والسعي إلى والاستماع إلى ردود الفعل على ما يصلح وما لا يصلح من الجماعات والمجتمعات المعنية وصولا إلى أقل مستويات من التحذير إلى نهاية السلسلة لتكون بين الأفراد. إن الاستماع إلى ردود الفعل يضيف قيمة إلى استخدام نظم الإنذار المبكر EWS حتى لو كان فقط من خلال تحديد أوجه القصور في العلم الحالي. لمطوري ومشغلي هذه التظم يمكن أن يستفيد فقط من خلال مراعاة -في البداية من التخطيط للنظام المائية والمناخية - المعرفة المحلية حول المفاهيم المحلية للأخطار المائية والمناخية الإقليمية ونقاط الضعف وكذلك الاحتياجات التي تم تحديدها المجتمع.

6. حاجة الحكومات، والبنوك، والجهات المانحة الحاجة إلى تحسين التنسيق فيما بينها

لتعزيز استخدام وقيمة الموارد المحدودة، فإن تحسين التنسيق بين الحكومات والجهات المانحة والبنوك أمر لا بد منه! إن مؤسسات تمويل الحد من مخاطر الكوارث مدعوة لمواءمة إجراءاتهم مع القدرة الاستيعابية المحددة للمستخدمين النهائيين وذلك لتعزيز التنمية التي محورها الإنسان الذي يسلط الضوء على المرونة

والتكيف وتقليل المخاطر مع بناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي. وبذلك تقلل من خطر مبادرات دعم أى إجراءات تتم عن غير قصد والتى يمكن أن تعمل على تحقيق أهداف متعارضة أو تقديم المساعدة التكنولوجية غير المرغوب فيها أو غير مفيدة (أو كليهما).